

رقم: 2015 /SU-S1/THI-U/492

# التكبر على الناس في القرآن الكريم (دراسة موضوعية وتحليلية)

## البحث العلمي

مقدم إلى كلية أصول الدين مكملًا للشروط اللازمة  
للحصول على درجة بكالوريوس في قسم التفسير والحديث



إعداد الطالب :

الحافظ مولانا

11032103904

قسم التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو

2015



UIN SUSKA RIAU

KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU  
FAKULTAS USHULUDDIN

كلية أصول الدين

FACULTY OF USHULUDDIN

Jl. H.R. Soebrantas No.155 KM.15 Simpang Baru Panam Pekanbaru 28293 PO.Box.1004 Telp. 0761-562223  
Fax. 0761-562052 Web.www.uin-suska.ac.id,E-mail: rektor@uin-suska.ac.id

### التصديق

هذا البحث العلمي تحت موضوع: "التكبر على الناس في القرآن الكريم (دراسة موضوعية وتحليلية)"، الذي قدمه الحافظ مولانا، ورقمه الجامعي ١١٠٣٢١٠٣٩٠٤، طالب في الفصل الدولي لقسم التفسير والحديث، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو.

حيث تمت مناقشته يوم الأربعاء بالتاريخ ٢٥ من فبراير عام ٢٠١٥. وقد قررت لجنة المناقشة نجاح الطالب وحصوله على درجة الشهادة الجامعية الأولى بتقدير عام: جيد جدا. وبهذا قد استوفى الطالب الشروط المطلوبة لتخرجه من الفصل الدولي لقسم التفسير والحديث، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية.

بيكنبارو، ٢٠١٥/٢/٢٥

عميدة كلية أصول الدين



الدكتورة ويليعة الماجستير

١٩٦٨٠٨٠٢١٩٩٨٠٣٢٠٠١

سكرتيرة اللجنة

رئيس اللجنة

جاني أرني الماجستير

١٩٨٢٠١١٧٢٠٠٩١٢٢٠٠٦

المناقش الثاني

عبد الصمد الماجستير

١٩٧٧٠٥١٨٢٠٠٩٠١١٠١١

نكسون حسين الماجستير

١٩٦٧٠١١٣٢٠٠٦٠٤١٠٠٢

المناقش الأول

الدكتور مشهوري فثورا الماجستير

١٩٧١٠٤٢٢٢٠٠٧٠١١٠١٩

## ملخص

هذا البحث موضوعه: "التكبر على الناس في القرآن الكريم (دراسة موضوعية وتحليلية)"، الذي قدمه الحافظ مولانا، ورقمه الجامعي 11032103904، طالب في الفصل الدولي لقسم التفسير والحديث، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية. ويكون هذا البحث مكملًا للشروط اللازمة للحصول على درجة بكالوريوس في قسم التفسير والحديث.

بحث الباحث في هذا البحث عن التكبر على الناس في القرآن، التكبر صفة خطيرة لحياة الناس، لأنه يسبب صاحبه أن يغضب الله تعالى وينعزله المجتمع. وقد أهلكت هذه الصفة كثيرا من مخلوقات الله تعالى، ومبداءه، لما خرج إبليس من الجنة بسبب استكباره على الله. وكذلك أغرق الله تعالى قارون وأمواله إلى الأرض بسبب استكباره على الله تعالى و على قومه. وأغرق الله تعالى فرعون وقومه بسبب الاستكبار على الله ورسوله. وكثير من الأمثال الأخرى للمتكبر الذي اهلك الله سبحانه وتعالى.

وقد وجد عشر آيات في القرآن الكريم التي تبين مسألة الكبر على الناس. وهي سورة النساء: 36، وسورة الأعراف: 146، وسورة الإسراء: 37، وسورة لقمان: 18، وسورة الحديد 23، وسورة هود 10، و 27، وسورة القصص 78، وسورة المؤمنون 33، و 34.

وكل تفاسير سرين قام بها الباحث اعتمادا عليها في هذا البحث أن الايات التي تتعلق بالتكبر على الناس، كلها تدور في وحدة المعاني لو كانت تختلف في وجهة التفسير لها.

ومن مشكاة النبوة أن التكبر من الأخلاق البشرية التي ينبغي لنا أن نتخلص منها لكي يتحقق صالح النواحي الفردية والاجتماعية كما ورد في أكثر الأحاديث النبوية. وأما آراء العلماء من خلال ورود حقيقة التكبر في القرآن أنه من أمراض القلب لا بد للإنسان أن يجتنبه.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. والصلاة والسلام على محمد الرسول الأمين الذي بعث في الأميين رحمة للعالمين و هو سيد المرسلين خاتم النبيين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين.

فالشكر والحمد بعد انتهائي في الدراسة الرسمية وكتابة الرسالة العلمية تحت الموضوع: "التكبر على الناس في القرآن الكريم (دراسة موضوعية وتحليلية)" كشرط من الشروط اللازمة لنيل الشهادة العلمية في هذه الجامعة الإسلامية الحكومية.

فأشكر شكرا عظيما لـ:

1. فضيلة مدير جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية، المكرم الأستاذ الدكتور منذر هيتمي ومساعديه.

2. فضيلة عميدة كلية أصول الدين لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية الأستاذة الدكتورة ويليلة ومساعديه.

3. فضيلة رئيس قسم التفسير والحديث للمستوى الدولي الأستاذ نكسون حسين الماجستير، وسكرتيره الأستاذ فكري محمود الماجستير.

4. فضيلة المشرف الأستاذ الدكتور محمد رضوان حسبي الذي قد أرشدني في كتابة هذا البحث.

5. فضيلة المدرسين والمعلمين والموظفين الذين قد بذلوا جهودهم في عملية التعليم في الفصل الدولي خاصة، وكلية أصول الدينعامه، وفي جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية ببيكنبارو.

6. فضيلة رئيس مكتبة جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية، ورئيس مكتبة كلية أصول الدين وموظفيهما الذين وسعوا المجال لقراءة الكتب.

7. وأشكر لكل من بذل جهده ومساعدته لي في أداء واجباتي ومن أعطاني القوة والحماسة من الأصدقاء والزملاء والصحابة أجمعين مما أذكر اسمهم واحدا فواحدا. جزاكم الله خيرا كثيرا.

8. وفوق كل ذلك، أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري لوالدي العزيزين (يردي احمد ورسمنيار) اللذان حفظاني ورباني بكل حب ورفق، كما ضحيا كل ما لديهما من نفس ونفيس أملا أن أكون ولدا صالحا مجاهدا لإعزاء هذا الدين " اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا " .

بيكنبارو، 2015/2/3م

الباحث

الحافظ مولانا

11032103904

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص	أ
شكر وتقدير	ج
فهرس الموضوعات	هـ

### الباب الأول: مقدمة البحث

أ. خلفية البحث	8
ب. أسباب اختيار الموضوع	10
ج. بيان المصطلحات الواردة في البحث	11
د. حدود البحث وتحديده	12
هـ. أهداف البحث وفوائده	13
و. الدراسات السابقة	14
ز. منهج البحث	15
ح. هيكل البحث	16

### الباب الثاني: الدراسة العامة عن التكبر

أ. تعريف التكبر	18
ب. حقيقة التكبر وأنواعه	19
ج. أسباب التكبر وبيان بواعثه وأسبابه المهيجة له	23
1. أسباب التكبر	23
2. وبيان بواعثه وأسبابه المهيجة له	28
د. آثار التكبر في الحياة	30
هـ. خصال المتكبرين	32

### الباب الثالث: التكبر على الناس في القرآن الكريم

أ. التكبير على الناس عند السلف ..... 33

1. سورة النساء 36 ..... 33

2. سورة الأعراف 146 ..... 34

3. سورة الإسراء 37 ..... 37

4. سورة لقمان 18 ..... 38

5. سورة الحديد 23 ..... 39

6. سورة هود 10 ..... 42

7. سورة هود 27 ..... 42

8. سورة القصص 78 ..... 45

9. سورة المؤمنون 33-34 ..... 45

ب. التكبير على الناس عند الخلف ..... 47

1. سورة النساء 36 ..... 47

2. سورة الأعراف 146 ..... 49

3. سورة الإسراء 37 ..... 54

4. سورة لقمان 18 ..... 55

5. سورة الحديد 23 ..... 57

6. سورة هود 10 ..... 59

7. سورة هود 27 ..... 60

8. سورة القصص 78 ..... 64

9. سورة المؤمنون 33-34 ..... 65

#### الباب الرابع: تحليل التكبير على الناس

أ. تحليل التكبير على الناس في القرآن الكريم ..... 68

1. التكبير المنصوص بالكلمة ..... 68

أ. مختال ..... 68

ب. فخور ..... 69

70	ج. تكبر .....
72	د. مرج .....
73	2. التكبر غير منصوص .....
73	أ. قصة قوم نوح وتكبرهم من الحق .....
73	ب. قصة قارون وتكبره من الحق .....
74	ج. قصة قوم صالح وتكبرهم من الحق .....
75	ب. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اجتناب التكبر على الناس .....
75	1. المتكبر توعد هالنيصلنا لله عليه وسلم بالعذاب في الدنيا .....
76	2. التكبر سبيل زوال النعم وحلول النقام .....
77	3. التكبر مناسبا بالخسف وعذاب القبر .....
77	4. أبغض الناس أبعدهم مجالسا من رسول الله يوم القيامة المتكبرون .....
78	5. المتكبر يلقي الله سبحانه وتعالى به وهو عليه غضبان .....
78	6. يخشرون المتكبرون يوم القيامة في غاية الذل والمهانة .....
79	7. التكبر من أسباب المنع من دخول الجنة .....
80	8. المتكبرون تمتعون بنيران .....
81	ج. آراء العلماء في اجتناب التكبر على الناس .....
83	د. طرق التخلص من التكبر والبراء منه .....

## الباب الخامس: الاختتام

90	أ. الخلاصة .....
91	ب. الاقتراحات .....
92	المراجع .....